

شرح جوامع الأخبار للسعدي (عبدالرحمن بن ناصر البراك) 81

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة الثابت ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يجلس في مصلاه حتى تطلع الشمس حسناء. وبعد ذلك لا اذا صلى الانسان يمكن ان ينوي عن صلاة الضحى عند الناس كذا يسمونها آآ بعض الناس صلاة الاشهر - 00:00:00

صلاة العشاء لكن اذا جلس الانسان في مصلاه وحتى ارتفعت الشمس وصلى تكون هذه صلاة ضحى الحمد لله نعم احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ لماذا نجد اهل السنة يلمون الصوفية وهم ينهلون من كتبهم؟ ما اعرف ايش معنى ينهلون من كتبهم - 00:00:27 اشخاص كثر من يعني علماء الصوفية يقول ان اهل السنة يرجعون هؤلاء. ويقول الشيخ من كتبهم فهذا بن حجر والعراقي سيد الصوفية هذا ما هو الصوت؟ ويقول الشيخ ابو اسماعيل لا لا يمكن هو غلطان. نعم. ابو اسماعيل الهرمي نعم - 00:00:47 وكنت ينهلون يعني كانهم ما شاء الله لا لا اقرأ كلام ابن القيم في شرح يا كريم ابن القيم عنده خبير بالقول يا طالب الحق المبين ومؤثرا علم اليقين وصحة - 00:01:07

الايمان ساعة الايمان لا اله الا الله. يا طالب الحق المبين ومؤتمن علم اليقين وساحة الايمان لا اله الا الله هذا يقول آآ معناه اسأل من له خبر بما عند الوري من كثرة الاذيان - 00:01:27

مني اول بيت من له قبر؟ من له قبر بما ان دلورا من عليان ويقول احوال واقوال جربت هذا كله ووقعت في تلك الشباك وكنت ذا طيران نعم وقد ويقول يقول حتى اتاح لي الله بفضل من ليس يجزيه يدي ولساني شبر اتى - 00:01:54 فيا اهل اليمن قد جاء من حران يريد شيء الاسلام يعني كانت هل ابن القيم يعني عنده اه بعض الامور اه التي اه اقتضتها بيئته ونشأته واه يعني التي ليست - 00:02:24

يعني فيها مخالفات للسنة ولكنه يقول حتى اتاح لي الله بفضل من ليس يجزيه بيدي ساعد وذكر يعني فضل شيخ الاسلام فضله عليه. وان حتى لزم لزمهم ست عشرة سنة - 00:02:44

شرح منازل السائرين لابي اسماعيل شرع لمدارس السارقين الكتاب العظيم واتى عجب العجاب من تحليل كلام وهو مع ذلك يعني في بعض الامور يعني يلتمس العذر ويعتذر عن ابي وفي بعض الحالات لا يستطيع الاعتذار. يقول الحق احب الينا من آآ من آآ - 00:03:04

ابي اسماعيل او يقول الحق احب الينا يعني اعترض عليه في مواضع ما معنى شيء كلام وانتم تنهلون؟ لا لا هذا ان يستفاد والاستفادة من من اه العالم والباحث ما تعني موافقته على كل شيء؟ ومن يتبع كل مؤلف - 00:03:34

استفيدوا ويقع في في ورطات نحن نستفيد من حتى من كتاب ارغب في هذا لكن اهل العلم هذا من رؤوس المعتزلة تفسيره في جوانب ابن كثير ينقل عنه يقول خالد الدمخشري - 00:04:04

وهو يعرف انه معتزل ولا يلزم بذلك ان يقول ليس انتم تنتقدون المعتزلة وتنشرون وانتم تاخذون من كلامه هذا السائل عليه ان يتدبر الامر الغزالي رحمه الله آآ عندها اطروحات وعنده هفوات وجلات ورد عليه شيخ الاسلام - 00:04:24

من الكتب وهذا لا يمنع ان يكون عنده جوانب عنده كتاب المستغفر في اصول الفقه آآ اصل في لمن جاء بعده على منوال وهكذا وفي كتبه ايضا جوانب يستفاد منها - 00:04:52

لكن يحتاج الانسان الى ان يكون عنده بصيرة يكون عنده فرقان يميز يميز يكون عنده علم بالمنهج الاصيل. يعني اعرف منهج السلف

الصالح. الصحابة والتابعين ثم ما جاءت بعد ذلك اعرضه عليك - 00:05:12

لان الناس بعدهم تفرقوا الناس تفرقوا بعدهم فاعتصم بكتاب الله وسنة رسوله على سهم على الصحابة ايه على فهم الصحابة ما هم على فهم فلان وفلان من المتأخرين من المتأخرين الذين وقعوا في المخالفات - 00:05:32

وفي البدع الكلامية او البدع آآ التعبدية البدع الكلامية عند المتكلمين الايجابية والمعتزلة وكذلك من وافقهم واهل العلم عندهم انصاف يعني معناها آآ لا يمنعهم آآ تخطئة المخطيء من ان يأخذوا وان يستفيدوا مما عنده من العلم خصوصا الذي يغلب - 00:05:52 اليه ارادة الحق وطلبه. فهناك علماء فضلاء يقول عنك يا فلان. فلان وفلان ممن وقع في بعض الامور الكلامية علماء فضلاء حكماء نبلاء الله اكبر نعم يقول الانسان الذي يريد اكتساب الاخلاق الحسنة كالصلة والبر والرحمة فكيف يكون ذلك؟ يكون ذلك - 00:06:22 اولاً بالعلم انك تتعلم ما ينبغي وتعرف يعني كل كل من له يعني يعني الامور التي تتصل بالعادات تختلف باختلاف الناس. وعليك انت اذا كنت تريد ان تسأل ربك وتجاهد نفسك - 00:06:52

تسأل ربك وتجاهد. اذا علمت بهذا ان هذه الامور من صلة الرحم. وتريد انك تتخلص بها. تجهز نفسك وتساfer التوفيق والاعانة. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يجوز ان اقول يا فلان اسألك بالله والرحيم؟ انت طيب - 00:07:12 اسألك بالله والله يحسن ان تقول ثم بالرحم التي بيني وبينك. نعم. احسن الله اليكم واثابكم ونفعنا بعلمكم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى - 00:07:32

عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين. وانا الى ربنا لمنقلبون. اللهم انا نسألك في - 00:07:53 شغلنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضاه. اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعده. اللهم انت الصاحب وال خليفة في ال اهل. اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والاهل والولد - 00:08:13 واذا رجع قالهن وزاد فيهن عيبون تائبون عابدون لربنا حامدون. رواه مسلم. الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على نبينا ورسوله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه هذا الحديث الذي يرويه - 00:08:33

الحمد لله ابن عمر رضي الله عنهما قد تضمن ادبا من اداب السفر هو نوعا من الذكر والدعاء. وقد اشتمل على معاني عظيمة وكثيرة مسائل يمكن شرح هذا الحديث يعني مؤلف كبير يقول رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:58 اذا استوى على راحلة يعني اذا ركب راحلته واستقلت به يعني قائم هوى عليها يعني استقر عليها خارجا الى صلى الله عليه وسلم الله اكبر الله اكبر الله اكبر هذه الجملة هي احدى - 00:09:29

انواع الذكر الذي شرعه الله في مناسبات كثيرة وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. تجد بكل جملة مواقف مواقف من العبادات وانواع من الازكار الله اكبر. هذه الجملة تدل على ان الله اكبر من كل شيء - 00:10:00 تدل على الكبرياء لله والعظمة فهو الحديث المتعالي العظيم العلي و التكلم بهذه الدنيا سيقال له التكبير. كبر الله اكبر واكثر ما يشرع التكبير اكثر نقول اكثر يشرع التكبير في حالات الارتفاع كما كان الصحابة رضوان الله عليهم وكان الرسول - 00:10:29 على شرفا كبروه واذا هبطوا سبة الله اكبر ونلاحظ هذا هنا لما اذا به راحلته. يكبر اذا على على راحلته. وقامت به واستقر عليها كبر ثلاثا الله اكبر. فيفتتح هذا الدعاء وهذا الذكر بالتكبير - 00:11:01

ومن مواضع التكبير الازان والاقامة والصلاة تحريمها التكبير اذا قمت الى الصلاة فكبر. وفي التنقلات تكبيرات الانتقال الله اكبر الله اكبر وفي ايام معينة كالعشر كعشر ذي الحجة وايام التشريق - 00:11:30

ليلة العيد ونسك من العدة ولتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين كبر ثلاث ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقدين وانا الى ربنا لمنقلبون هذا هذا اللفظ جاء في القرآن. والذي خلق الازواج كلها وجعل لكم من الفلك والانعام ما تركبون لتستووا

- 00:12:00

لتستووا على ظهورهم. يعني تعلقوا على ظهوركم وتستقروا على ظهوركم ثم تذكروا نعمة ربكم وتقول سبحان الذي سخر لنا هذا وما قلنا له مقرنين. يعني وما قلنا له بمطيقين. الله هو الذي اوجد هذه المراتب - [00:12:28](#)

ما كنا له بمطيعين لولا ان الله خلق وسخر ويسر صخرنا هذا سخر للمراكب من بهيمة الانعام من الابل وسخر البحر وسخر الفلس تدري تجري بامرهم جعلوكم من الفلك والانعام والالعام ما تركبون لتستووا على ظهوره - [00:12:54](#)

يعني من اجل ان تستروا على ظهور لتنتقلوا من مكان الى مكان والايات المدثرة بهذه النعمة كثيرة والتسبيح معناه التنزيل الكلمات الاربعة سبحان الله والحمد لله سبحان تتضمن تنزيهه تعالى عن كل نقص وعين - [00:13:27](#)

والحمد لله تتضمن وصفه بكل كمال. ولا اله الا الله. تتضمن توحيد الهيتي سبحانه وانه الله الحق. الذي لا يستحق العبادة والله اكبر فتضمنت التشجيع والتوحيد والتحميد والتمجيد تكبير وانا الى ربنا لمنقلبون - [00:13:54](#)

في تذكر في تذكر المعادي والعودة فالله تعالى خلق العباد وخلق لهم ما يحتاجون فاليك من المراكز والمطاعم والمشارب والمسكن كما سورة النعم سورة النعم تعرفون سورة النعم؟ نعم. هي سورة النحر تعرف بسورة النعم. لان الله ذكر عباده بالنعم في اولها. وفي - [00:14:23](#)

وفي اخرها حتى قال في اخرها ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين شاكرا لانعم. وهداه الى الصراط المستقيم في التذكر من الآخرة وان ما يتمتع به الانسان وما - [00:14:57](#)

في هذه الحياة ما هو الا يعني مؤقت مرحلة وانا الى ربنا وتذكر المعاني وتذكر القيامة مما يوجد الاستعداد يوجب للعاقل والحازم والفظن الاستعداد لذلك اللقاء وانا الى ربنا لمنقلبون. تضمن الايمان بالمعاد الايمان - [00:15:22](#)

للرجوع الى الله وهذا الايمان يثني العمل لذلك اليوم لذلك اللقاء والمرجع اليه المال سبحانه وتعالى. وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسألك في سفرنا هذا - [00:15:53](#)

قول ابن عمر اذا خرج الى سفر وقوله اللهم انا نسألك فيك يدل على ان هذا الذكر انما يشرع عند الشروع في السمع عندما يركب الانسان راحلته مسافر لا كلما ركب لان الحديث هكذا جاء. الحديث جاء بهذا الدعاء المناسب للسفر. جاء مناسب - [00:16:19](#)

اللهم انا نسألك في سمعنا الى اخر كل فيك يعني يتعلق بالسفر فهل يقال من السنة ان كلما ركب سيارتك او دابتك تدعو هذا الدعاء لكن نستغيث من الدالة العامة ان الانسان العلي يتذكر نعم الله دائما اذا اكلت - [00:16:52](#)

الحمد لله تذكر لكن يعني سنة لان هذا الذكر جاء متصلا متصل بهذه الدعوات المناسبة للشرع. اما ذكر نعم الله في كل وقت ذكر. يعني يمكن نسفيه مطلق ذكر مطلق اذا لبس ثوبه اذا اكل طعامه يذكر - [00:17:20](#)

تذكر فضل الله الحمد لله الحمد لله اذا الانسان ركب سيارته يذكر نعم فضل الله انه انه سخر له لكن ما لا نقول انه يعني سنة كل راحلتك يسن لك ان تأتي بهذا الدعاء - [00:17:50](#)

لانه جاء مقيدا وهو ذكر مقيد والذكر تعلمون انه نوعان ذكر مقيد وذكر مطلق اللهم انا نسألك في سفرنا هذا تحديدا في سفرنا هذا لانه هو الان اللي موضع والاهتمام فعندما اكثر ما ينادي الشيء الحاضر ساعته الحاضر في سفرنا - [00:18:11](#)

هذا البر والتقوى البر والتقوى يأتيان في النصوص تارة يعني مغتربين وتارة منفردين. فاذا اجتمعنا فانه يفسر البر بالعمل الصالح. والتقوى بترك المخالفات والمعاصي. كما قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى - [00:18:43](#)

واما اذا افرد البر فانه يشمل هذا وذلك. واذا افردت التقوى فانها تشمل هذا. فيفسر ولهذا وبان فعل المحموظات وترك المحظورات التي اجتمعنا فان فانهما يصبح كل منهم يعني البر اخص بالاعمال الصالحة. والتقوى اخص بترك السيئات التقوى - [00:19:06](#)

نسألك في سمعنا هذا البر والتقوى. ومن العمل ما ترضى. شفينا هذا البر السر والتقوى ومن العمل ما ترضى. فلان هذا من عطف يعني من الاجمال بعد التفصيل او انه في تخصيص من وجه يعني ما هو ارضى لك بما هو ارضى لان الاعمال فيها فاضل - [00:19:36](#)

وافضل ومن العمل ما ترضى عاوز يكون من نوع التنويع لان العمل الصالح مرضي لله وان تشكروا يرضه لكم ذلك بانهم اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه. ومن العمل ما تركه. وفي - [00:20:08](#)

والقول فيه كالقول في الرحمة. السنة والجماعة يثبتون صفة الرضا لله رضي الله عنهم ورضوا عنه ويؤمنون بانه بان الله يسخط ويرضى ويغضب ويرضى واكثر ما يأتي الرضا مقابلا بالسخط. الله وكرهوا لامواله. افمن يتبع رضوان الله - [00:20:37](#) وكمن باعدي سخط من الله وامن السحر فانهم يأولون الرضا بالارادة كما قلنا بالامس كل الرضا بالارادة لانه ما يثبتون الا الصفات السبع على ما على ما في اثباته. ارادة. ومن - [00:21:07](#)

بعمل ما ترضى. اللهم انت صاحب في السفر. والخليفة في الاهل هذا فيه معية معية الله. الله مع عباده مع المقيم والمسافر وهو معكم وهو معكم انت صاحب السفر وهو خليفة الله وفي استحضار هذه المعية - [00:21:27](#)

يعني معنى التوكل عليه. في حصول يعني ما يطلبه العبد من الحاجات والمنافع. وفي السلامة مما يكره انت صاحب في السماء. وانت الخليفة في الارض. فهو مع عبادك. اينما كان. نعم - [00:21:55](#)

ومع المسافرين وهو معكم اينما كنتم. وهناك المعية الخاصة. وهي معية لاولياء وعباده المؤمنين وعباده المتقين. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون فهما المعية العامة هذي كلها لكن العبد اذا طالب مثل هذا فانه - [00:22:18](#)

يقول ذلك يعني متذكرا معيته تعالى التي توجد اه التوكل عليه اللهم انت صاحب والخليفة في حنيفة في الله الرسول عليه الصلاة والسلام يقول اه في حديث الدجال مما ذكر لهم صفة فقال ان يخرجوا عن ابيكم فانا حجيجهم. وان خرج ولست فيكم او - [00:22:47](#)

قال عليه الصلاة والسلام او وان خرج باكيا فالله خليفتي على كل مسلم الله هو الذي يخلف المسافرين في اهله ويخلف الميت في اهله ويقول عليه الصلاة والسلام لما دعا لابي سلمة - [00:23:24](#)

اللهم اغفر له وارفع درجته في المهديين في قبره ونور له فيه واخلفه في عقبه. وبهذا يعلم ان الله هو الذي يخلف يعني يخلف غيره لانه الحي الذي لا يموت فاما العبد فانه يغيب ويسافر ويموت ولا ولا - [00:23:44](#)

لا يقال ان احدا هو خليفة الله. هذا موضع نبه عليه شيخ الاسلام وابن القيم ان هذا من يقال ان احد يخلف الله واذا قيل فلان يعني اذا قدر لو قيل قيل لابي بكر يا - [00:24:16](#)

الله قال بل انا خليفة رسول الله خليفة لانه خالف الرسول بعد موت صلى الله عليه وسلم وقوله سبحانه وتعالى واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. بعض الناس يقول خليفة خليفة عن الله. لا - [00:24:38](#)

خليفة يخرج جنس البشر يخلف بعضهم بعضا وهو الذي جعلكم خلائف في الارض. هو الذي جعلكم خلائف في الارض وهو الذي جعلكم خلائف الارض ورفع وان الله مستخلفكم فيها. مستخلفكم يعني جاعلكم خلفا لمن قبلكم - [00:24:55](#)

مستخلفكم عنه يعني الله يجعلكم خلفاء عنه كما يغلط بعض الكتاب وهذا يقول الانسان خليفة الله في الارض خليفة الله الذي يحتاج الى من هو الذي يموت ويغيب والله الحي الذي لا يموت - [00:25:15](#)

انت صاحب في السفر والخليفة في الاحد معناه اني اتوكل عليك في حفظ اهلي سافرت وغبت ولكنك لا تغيب انت مع مع المقيم والمسافر انت صائم في السفر هو الخليفة لنا - [00:25:40](#)

سبحان الله في اللهم اني اعوذ بك من وعثاء الثغر يعني مين مشاق في السفر؟ السفر جاء في الحديث الصحيح انه قطعة من العذاب. هناك فيه نشاط فيه يترك الانسان يعني طعامه وشرايه هذا في الجملة وفي الغالب انه في مشاق ولهذا جاءت الشريعة - [00:26:03](#)

والترخيص في بابه بقصر الصلاة واباحة الفطر وترخيص في بحكم المسح على الخمسين وترخيص نحف هناك شيء يعني احكام اسمها رخص اللهم اني اعوذ بك من وعثاء وكآبة المنظر الكآبة ضد النظارة والبهاء والحسن. يعني كآبة - [00:26:32](#)

يعني تغيير تغيير الانسان تغيير ملامحه كآبة المنظر اللهم اعوذ بالله من داء الشر. ولا يلزم من ذلك طلب نفي كل المشاكل. طلب تخفيفها طلب دفع. النشاط في الشر اعوذ بك الجأ اليك بان تقيني سقيني وعثاء السفر - [00:27:02](#)

وتعافيني وتعيزني منك ابتي المنظر كأبى كأنها تشعر بالتغير الذي يكون اثر الغم والحزن وهل يتضمن ايضا العياذ من الاسباب المفضية الى ذلك الاسباب التي تفضي الى المشاق الى الى الكآبة وسوء المنقلب في - [00:27:32](#)

المال والاهل المنقلب المنقلب يعني الرجوع سوء الرجوع سوء المنقلب سوء بان يرجع الى اهله بحال سيئة. او يجد اهله بحال سيئة. يعني آآ سوء المنقلب ان في نفسه او في اهله استعاذ بالله من ثلاث سنين. كآبة الموت وسئل - [00:28:02](#)

المنقلب سوء المنقلب والمنقلب ثارة يكون منقلبا حسنا ومرجعا حسنا في رجوع سعادة يعني المثاب اذا اذا رجع وهو سليم والله قد حفظ ورجع لدينه يعني يمسي بمكانه بمنافع رجع بها الى ووجد اهله بخير حال في امر دينهم ودنياهم فهذا - [00:28:35](#)

المنقلب الحسن اذا رجا وهو مبتلى وهو في بمصائب وقد تسلط عليه في سرور او اسرار وردع ووجد اهله قد يعني ابتلوا ايضا بمصائب صار المنقلب يعني يكون الانسان في هذه الحالات في - [00:29:05](#)

في حال تعيسة في في في اسى وحزن والم وقلق المسافر يهيمه شبهة يهيمه يعني ما يتعلق به وما يتعلق باهله. لانه خلف اهله اللهم انت صاحب في السفر والخليفة - [00:29:32](#)

في الاهل. اللهم اني اعوذ بك من من وعساء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب. ايش؟ في الاهل والمال والولد. يمكن يرجع يجد اهله قد يعني حدث لهم امر يجد اه ما انه قد حدث له امر يمكن انه اه اتلف سرق احترق فيسقط في يده - [00:29:52](#)

في المال وسوء المنقلب في الاهل والمال والولد فهذا دعاء عظيم استمع على يعني خير الدنيا والاخرة وطلب منافع الدنيا والاخرة صدره بعد آآ التكبير والتسبيح والتحميد اسألك في سبعين هذا البر والتقوى اهم ما على الانسان - [00:30:22](#)

اهم ما على الانسان امر دينه. البر والتقوى ومن العمل ما ترضى. هذا هو المطلب الاسمى. هذا المطلب اول يجب ان يكون اهتمام الانسان بسلامة دينه. وبصلاح دينه قبل صلاح دنياه. وهكذا جاء الدعاء - [00:30:49](#)

اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها مآسي فهل دعاة ظمن طلب صلاح الدنيا والاخرة البر والتقوى ومن العمل ما ترضى ثم بعد ذلك يعني ما يوجب التوكل صاحب - [00:31:09](#)

اللهم اني اعوذ بك من يعني الاستعانة بالله من الشرور واسبابها في السماء وفي يعني في حقه يعني المتابة وفي وفي لمن خلفه من اهل ومال وولد. هل دعانا يعني من من الادعية الجامعة المشتملة - [00:31:29](#)

لا يعني خير كثير في الدين وفي الدنيا جميعا يدعو الانسان لنفسه ولعلمه يدعو لنفسه ولاهله. ايه نعم. ويقول اذا رجع. اذا رجع قال هن متى درجة؟ اذا اذا ابتداء الرجوع يعني انت سافرت لمكة وقلت له عند ابتداء السفر فلما يعني - [00:31:55](#)

انشأت الرجوع انشأت فقولوا ذلك. يعني ما هو اذا رجعت الى واصلت الى اذا قاتلت واذا قفل او اذا رجع قال هن. قال هذه اذا رجع يقول هذا الذكر وهذا التمديد وهذا الحمد - [00:32:22](#)

وهذا الدعاء وزاد ايوب هذا يهوب اوبا يعني رجب ايوب يعني وراجعون الى الله في رؤى اشعار الرجوع الى الله عند بمناسبة الرجوع من السفر ايوبون راجع لله. تائبون الى الله. يعني فيه يظهر ابنه اخف - [00:32:42](#)

فعل الطاعات وتائبون بالرجوع عن الذنوب. ايوبون تائبون. او تكون وحدة تأكد الثانية عابدون لله سبحانه وتعالى. توبة عبادة وسائر الطاعات عبادة عابدون لربنا حامدون يثنون عليه بالاءه تائبون عابدون لربنا حامدين - [00:33:12](#)

تقديم الجار والمجبور فيه فائدة. الحصر لربنا حامدون. يعني حامدون وحده وفيه تناسب الكلمات يعني لو قال المونا تائبون عابدون حامدون لربنا اه لم تتنافس في الجمل لربنا حامدون تناسبت حامدون ثلاثمئة مليون ايوبون تائبون عابدون لربنا حامد - [00:33:42](#)

والمعنى الكل ايوبون الى ربنا تائبون الى ربنا عابدون لربنا حامدون. او تكونوا لربنا ايقونة لربنا يعني المعنى كذا تائبون تائبون عابدون لربنا حامدون. يعني تكون الجار والمجرور متعلق بحامدون - [00:34:18](#)

وكأن هذا هو المتبادل ويحتمل ان يكون متحرك فيما قبله كله راجح كله فصلي لربك وانحر فصلي لربك وانحر بربك تائهون عابدون لربنا حامدون اي لربنا والله اعلم نعم لا اللهم - [00:34:43](#)

اللهم هون علينا بعده لا اله الا الله هذا مما يهيم المسافر يعني تهويل المشاق المشاق من من طبيعة السفر. فهون علينا سفرنا هذا. يعني بتخفيف اه اه يعني اه متاعبه ومشاقه بعين الناس امور - [00:35:13](#)

وتهوينها على النفس. بعض الناس يعني بعض الناس اذا حصل له بعض المشاكل يصير عنده يكون عنده تضاييق وتبرج يعني سافرت

وحصل بعض الناس يضييق صدره بعض الناس الله يعطيه سعة في صدره - [00:35:43](#)

السيارة ان شاء الله تصلح الحمد لله تعوين امر السفر اما بصرف بصرف يعني العوارض بصرف العوارض او ما ما يقع على الناس.

تخفيفه عن النفس هون علينا سفرنا يعني اجعله هينا واجعله - [00:36:07](#)

واطو عنا بعده يعني الانسان يعني احيانا يعني يعان في سيره يعان في ذيله حتى يقطع المسافات بدون ما شاء الله يقول يعني

قطعنا هذه المثابة بهالسرع وليس انه انه تطواله الارض بمعنى انها تزواله لكن تطوى له باذنه يقطع - [00:36:40](#)

سداد بدون اي ضيق ولا حرج يجد يستشعر ان ان انه قد تيسر له الامر انقطع هذا السفر بسرعة ما يظن انه ما ما يقطعها بهذه واطوي

عنا بعده يعني له اسباب الله سبحانه وتعالى يهيئها للعبد بفعله وبغير فعله - [00:37:15](#)

اللهم هون علينا سفرنا هذا واطوي عنا بعده. هذا طلب دعاء بصرف المشاق وتيسير الامور ثم جاء بعد ذلك الدعاء من من الضد يعني

طلبه يعني تضمن طلب المحبوب المكروه اللهم اني اسألك الجنة - [00:37:44](#)

واعوذ بك من النار. اللهم اهد قلبي واعصمني من من الضلال. في تجد انه يتضمن الدعاء الجمع بين سؤال محبوب المطلوب وطلب

السلامة والاستعاذة بالله من من المكروه والله اعلم. نعم. وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

خذوا عني مناسككم - [00:38:11](#)

رواه احمد ومسلم والنسائي. هذه الجملة هذا الحديث طرف من حديث جابر الطويل المعروف في صفة حج النبي صلى الله عليه

وسلم. ذكر جابر ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقول في يعني اكثر من - [00:38:41](#)

من مناسبة خذوا عني مناسككم او لتأخذوا مناسككم. والمنافس جمع منسك. وهو العبادة فكل العبادة مناسك لكن اكثر ما تطلق

المناسك في لغة يعني في النصوص على يعني الذبائح وافعال الحج والعمرة - [00:39:00](#)

والا فالمعنى العام يشمل حتى الصلاة. الصلاة لها مناسك لان النسك هو العبادة والتنسك والتعبد ولكل مسلم جعلنا منسى فليذكروا

اسم الله على ما من بهيمة الانعام فاذا قضيت مناسككم يعني اعمال الحج فاذكروا الله كذكركم اباؤكم او اشد ذكركم - [00:39:28](#)

فرض الحج على الصحيح في السنة التاسعة من الهجرة وحج بالناس ابو بكر امر النبي عليه الصلاة والسلام على الحج ابا بكر واردفه

بعليفة وذلك في السنة التاسعة وامر عليا ان يقرأ على الناس اول براءة. وينزل المشركين ان لا يحجوا خلاص. انما المشركون -

[00:39:54](#)

صوب المسجد الحرام بعد عام ثم حج النبي عليه الصلاة والسلام في السنة العاشرة حجة الوداع وداع ما بعده لقاء ما بعده احد ولا

لقاء باكثر الناس لم يعيش النبي عليه الصلاة والسلام بعدها الا قرابة ثلاثة اشهر - [00:40:19](#)

اللهم صلي وسلم لتأخذوا حج وبين للناس في المناسك ابتداء من النصات من ميصات ذي الحليفة هذا البلاد الله علمهم المناسك

ابتداء من ذي الحجة وبعد دخول مكة وما فعل وما امرهم به والى اخر وفي - [00:40:40](#)

ففعله يوم التروية وما امر به وبعد ذلك وفي يوم عرفة وفي يوم وليلة الجمع كل علمهم المناسك خذوا يعني تعلموا واعملوا بما

سمعتهم ورأيتهم مناسك القوية والفعلية وجابر طولنا اكثر تلك المناسك. جابر رضي الله عنه ظالنا في حديثه الطويل اكثر المناسك -

[00:41:10](#)

طويل بدأ بذكر احرام النبي واذلاله فلما استوت به على البيداء اهل التوحيد صلى الله عليه وسلم ولما وصل الى مكة امر كل من لم

يسق الهدى ان يحل ويجعلها امرة. ولما انه في شق عليهم ذلك - [00:41:41](#)

فقال لهم يوم استقبلت من امري ما استدبرت لما سقت الهدى ولا جعلتها عمرة. واحسنت وامر كل من ان يبقى على حرام. وقال هو

عليه الصلاة والسلام اه اني قلت دبت رأسي وقلت - [00:42:03](#)

حتى انحط ومضى والشيخ السعدي عنكم نقل ما ذكره شيخ الاسلام في القواعد الفقهية او النورانية من تلخيص هذه المناهج فيها

يعني شبه ما جاء في حديث جابر. ويقول الشيخ عبد الرحمن كما عنكم ان هذا الحديث نظر قوله صلى الله عليه وسلم صلوا -

[00:42:23](#)

ما رأيتم هل الرسول علم الناس الصلاة بفعله وقوله؟ وقال هذا لو فد وفد اليه وصلوا معه اياما وسمعوا منه فلما ارادوا الثمن قال لهم صلوا كما رأيتموني اصلي اذا حضرت الصلاة فليؤذن احدكم وليؤمكم. اذا مناسك الحج انما تترقى من من بيانه عليه الصلاة والسلام. القول والفعل - [00:42:50](#)

وعدم مناسك منها اهل العلم اخذوا من الادلة تفصيل مناسك في اركان ومناسك في واجبات ومناسك هي سنن. يعني المنافس ليست على مرتبة واحدة. لكن على العموم يجب تلقيها كلها فما لم يكن من هديه فهو بدعة. ما لم يكن من هديه من المناسك فهو بدعة. فمن احدث نسكا او عبادة - [00:43:15](#)

ذي الحج لم تكن من مما ارسل اليه صلى الله عليه وسلم بقول او فعله فهو بدعة. من زعم ان الصعود لجبل الرحمة انه فضيلة فهو مبتدع فهذا بدعة لا يشرع الصعود على جبل هذا بدعة لو قال قائل ان المحرم لا يستظل - [00:43:45](#)
عاش ما يجلس تحت خيمة ولا شيء لازم يطلع برا يعني هذا بدعة الرسول ضربت له ضربت له يقول جاء فوجد القبة قد ضربت له بنمرة واهل العلم فصلوا اخذوا منها من حديث - [00:44:05](#)

جابر ومن غيره من مجموع الادلة اه يعني دونوا صفة الحج وكتبوا صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم وصنفوا في احكام الحج مصنفات مستقلة ومصنف ومؤلفاته ضمن كتب الفقه وضمن كتب الحديث. خذوا عني عني - [00:44:25](#)
خذوا عني تلقوا تعلموا مني يعني تعلموا مني مناسككم صلى الله عليه وسلم وتخوي وتحري هديه صلى الله عليه وسلم في الحج هذا الذي ينبغي ان يهتم به المسلم ان يعرف هدي النبي في الحج وان يعمل بهديه - [00:44:46](#)
هذا الذي ينبغي وينبغي يعني توجيه الناس بهذا الامر اما هذا سنة هذا سنة. هذا واجب ولا سنة لا سنة يعني اذا الشجرة كل الورق ضروري العمود هذي والاغصان والاغصان - [00:45:14](#)

الاغصان الدقيقة ما لها يعني كذلك المهمة يعني الاغصان الرئيسة الا يليق يعني آآ يعني التخفف تعمد ترك السنن بحجة الناس ما تريد تكميل العبادات فقوله خذوا عني ما نحدثكم شامل لكل المناسك من واجب سواء كان على مستوى ركن او ما دونه وشامل - [00:45:45](#)

لما يقول اهل العلم انه مسلم. نعم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن رواه مسلم - [00:46:29](#)

هذا الحديث في دليل على حفظ سورة الاخلاص وقد اه احاديث تدل على فضل هذه السورة تدل على استحباب قراءتها في مواضع كما في ركعتي الطواف وركعتي الفجر وفي الوتر - [00:46:44](#)

قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد ان سورة قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن كده تعدل ثلث القرآن في الثواب فمن قرأ كان من قرأ ثلث القرآن وجاء في الحديث الصحيح ايعجز احدكم ان يقرأ القرآن كله في ليلة قيل من يطيق - [00:47:05](#)
ذلك قال تكون هذه السورة ثلاثون قل هو الله قل هو الله احد وقالها بعض اهل العلم وهو الذي اختاره شيخ الاسلام وذكره عندكم الشيخ عبدالرحمن انها تعدل ثلث القرآن من حيث - [00:47:27](#)

بالمعنى والمضمون القرآن ثلاثة يعني يتضمن ثلاثة علوم انواع العلوم ثلاثة علم الشريعة الشرائع الامر والنهي والحلال والحرام وعلم الاخبار عن الخلق المبدأ والمعالي بدء الخلق خلق السماوات والارض خلق ادم والملائكة - [00:47:50](#)

والميعاد البعث والنشور والجنة والنار والنوع الثالث وهو اشرفها وافضلها وهو العلم بالله باسمائه وصفاته وافعاله وهذه السورة يتضمن هذا النوع الثالث يعني مخصصة لعلم التوحيد نوعا توحيد العمل توحيد الطلب والخوف - [00:48:15](#)
والتوحيد العلمي الخبري هذه السورة قل هو الله احد تتضمن هذا التوحيد اعني التوحيد العلمي الخبري يعني التوحيد الاعتقاد لان هذه السورة مشتملة على الخبر عن الله قل هو الله احد - [00:48:49](#)

الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد وتضمنت الاثبات والنافي والله تعالى يوصف بالاثبات وبالنافي. قاعدة كما يقول ابن تيمية في العقيدة الوسطية وقد جمع تعالى فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات - [00:49:14](#)

فلا عدو لاهل السنة والجماعة اما جاء به المرسلون فانه الصراط المستقيم وكانت في رسالة الجمهورية القاعدة الاولى ان الله موصوف بالاثبات والنفي اي باثبات صفات الكمال ونفي النقائص والعيوب. وكل نفذ في صفات الله فانه متضمن لاثبات كمال ضده -
00:49:39

ومن فواهد هذه القاعدة سورة الاخلاص قل هو الله احد الله احد هذا اثبات. الله الصمد اثبات. لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد هذا نفي وقد تضمنت ثلاثة اسماء الله وهذا الناس هو اخص الاسماء بالله. اذ لا يطلق الا عليه - 00:50:04
وهو الجامع لجميع الاسماء لمعاني جميع الاسماء الحسنی. وجميع صفات الرب تعالى الله واصل هذا الجنس من نور الاله فعذب في الهمة واضربت اللام في اللام مع التقسيم الله للالوهية - 00:50:28
الله الله سبحان الله الحمد لله لا اله الا الله. الله اكبر. تجد هذا الاسم في كل الكلمات الرابع كم مرة تنطق بهذه الكلمة في الصلاة الله الصلاة تبثتها بهذا الاسم. وتنتهي بهذا الاسم - 00:50:53

نبدأ بهذا الاسم الله اكبر وتنتهي هذا الاسم السلام عليكم ورحمة الله احد هذا الاسم لم يذكر الا في هذه السورة. الاحد وكريم في معناه الواحد وجاء في مواضع مقرونا بالقهار الواحد القهار. هو واحد لكنه قهار - 00:51:28
غلاظ لا يغلبه شيء كل الموجودات في تحت قهره وسلطانه لا اله الا الله لا حول الا احد هذا الاسم يتضمن تنزيهه عن الشريك وعن السبيل عن الولد صاحبة عن - 00:52:03

تنزيهه عن كل نقص وكلنا في انه متضمن لي الاحد الذين لا شريك له في اي شأن وفي اي صفة لا شريك له ولا شبيه له في حياته ولا في سمعه ولا في بصره ولا في قدرته ولا في عزته ورحمته ولا في سائر افعاله ولا في - 00:52:29
بالخوف والتبجيل والرجف والاحياء لا شريك له لا شريك له لا شبيه له سبحانه وتعالى ان والصمد هذا الاسم ايضا لم ينزل الا في هذه السورة. هذا للاسلام لم يذكر في في القرآن الا في هذا الموضع. الاحد الصمد - 00:52:59
بانه السيد الغني الكامل في غناء الحكيم الكامل في حكمته. اه الحليم الكامل في علمه الى يعرف يدل على بالكمال في جميع صفات الكمال الصمد وفسر بانه الذي تصمد اليه الخلائق - 00:53:22

وتتوجه اليه وتقصده كل من في السماوات والارض التي اتى الرحمن عبدا يسأله من في السماوات والارض يسأله من في السماوات والارض كل يوم هو سبحان الله الصمد وفشل لانه الذي لا يأكل ولا يشرب - 00:53:52
ومن منهج السلف انهم قد يفسرون اللفظ يعني قد يفسرون الآية والكلمة ببعض ما تدل عليه وفضل بانه الذي لا جوف له وكل هذه المعاني حق ويدل عليها اسمه الصمد. واقرأوا - 00:54:19

تفسير سورة الاخلاص للامام ابن تيمية رحمه الله قل هو الله احد. الله الصمد. هذا اثبات. لم يلد. هذا فيه نفي الولد عن الله. وفيه الرد على اليهود والنصارى والمشركين. وكل من نسب اليه الولد والتولد والولادة. فهو لم يلد ولم يولد. لانه - 00:54:41
لا بداية له ولا مظهر له. والولد نظير لوالده. وجزء من والده. والله الصمد لا لا تتجزأ ذاته اذا في هذا الذي تأكيد مثل هو الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم لا فيه الزينة والنوم تأكيد لكمال - 00:55:09
وهنا لم يلد ولم يولد تأكيد لكمال احديته وصمديته. ولم يكن له كفوا احد. او كفؤ المثل فليس له كفر لا احد من الخلائق كفئا له اي مثلا له يكافئه وينظره - 00:55:33

ويمثله تعالى وتقدم وفي هذا النبي تأكيد لكمال احديته. لكمال انه الاحد الصمد واذا ومن هذا شأنه فانه المستحق لان يعبد وبهذه يعلم ان الايمان بربوبيته وكماله واسمائه وصفاته يستلزم - 00:55:55

يستلزم انه الاله الحق. ويستلزم انه المستحق للعبادة وهذا معنى قول اهل العلم ان توحيد الربوبية يستلزم توحيد الالهية. توحيد الالهية يتضمن توحيد الربوبية نعم احسن الله اليكم هذا السائل يقول فضيلة الشيخ دعاء السفر هل يقوله اذا خرج من المدينة او عند ركوب السيارة لذلك استوت به في الحديث - 00:56:24
يستوى على راحته. نعم. احسن الله اليكم يقول هل يشرع دعاء الركوب عند استعمال المضاعد الكهربائية؟ قمت ان هذا الدعاء خاص

بالسفر واذكر فضل الله في كل في كل منة عند كل نعمة فلا شك الحمد لله الحمد لله ما شاء الله - [00:56:51](#)

اذا لقيت مع الدرج ذا الحمد لله نعم فضيلة الشيخ يقول اذا سافرت بمفردي هل التزم بلفظ الحمد لله انا نسألك او اقول اللهم اني اسألك نعم يقول اه الذي ليس له اولاد هل يذكر الولد؟ لا ليس له اولاد يقولها شيء تعبدا. نعم. احسن الله اذا كانوا جماعته جماعة في سفر - [00:57:12](#)

فهل يبدي ان يقول رجل الدعاء ويؤمن الباطلون؟ ما يحتاج. يقول كل واحد يتكلم عن نفسه. ما هي بالمسألة آآ قنوت في الصلاة

احسن الله اليكم ما اثابكم ونفعنا بعلمكم وصلوا على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:57:38](#)

الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله وعلى اله وصحبه اجمعين حبيب ابن عمر رضي الله عنهما في ذكر الخروج من

السفر والرجوع ظهر لنا ان قوله واذا رجع قالهن وزاد - [00:57:53](#)

انها انه يقول ذلك عند ابتداء الرجوع وعندنا هذا صحيح لكن جاء في حديث اخر عن ابن عمر وحديث ثالث عن انس رضي الله عنهم

ان الرسول عليه الصلاة والسلام آآ يقول مثل هذا الذكر - [00:58:19](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء لا اله الا الله وحده كان يقول ذلك اذا اشرف على المدينة واقبل

في ظهر المدينة - [00:58:44](#)

وهكذا ايضا في الطريق في حديث ابن عمر في صحيح البخاري انه كان في اذا رجع من حج او عمرة ان كان اذا ثنية او فدفا قال

ذلك ايضا لعل مجموع الاحاديث - [00:59:07](#)

يعني لا تعوض بينها وان حديث ابن عمر الذي عند مسلم يقول عند وعند شروعه في الرجوع ويذكر مثل هذه الزيادة التكبير والتهليل

وقول اعيبون تائبون يقول ذلك حتى في اثناء طريقه الى صعدا - [00:59:34](#)

ثنية او يعني مرتبعا من الارض. وهكذا اذا اشرف على المدينة يقول تائبون عابدون. في بعض الروايات تعجبون بربنا حالم وهذه

الاحاديث وغيرها وغيرها يدل على يعني فضل الذكر وان - [01:00:04](#)

الذكر هو روح في الدين هو روح الدين وروح العبادة ولهذا جاءت السنة امر الله بالذكر في قوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ذكرا

كثيرا وسبحوا بكرة مطلقا ومقيدا. مطلق في اي وقت. ليل نهار. في سفر وفي حضر. في الامن والخوف في - [01:00:31](#)

والمرض مطلق وهناك كما تعلمون المقيدة مثل الذكر مثل هذه الاذكار عند الخروج وعند العود وعند الاقتراب من البلد او عند الدخول

دخول البلد الحمد لله ولدك المؤقتة التي لها اوقات صباح مساء آآ عند النوم وعند آآ القيام من النوم الاستيقاظ - [01:00:57](#)

الذكر غداء للمؤمن غداء لروحه سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر هي غالب الذكر وهناك اذكار يعني تتضمن ادعية

وكذلك الاذكار التي بعد الصلوات اذكار وادعية - [01:01:30](#)

احببت يعني تكميل لما سبق فيما يتعلق بذكر الرجوع الى السفر والعودة وان هذا اما قول يعني قال هن هذي لا شك انما يقولها

عند ابتداء رجوعه لا يقول هذا الذكر - [01:01:58](#)

اللهم اني اه انا نسألك في صبرنا هذا البر والتقوى ومن العمل لا ترضى بعد وصوله او عند اه هذا يقول عند شروعه في القفول نامسا

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله - [01:02:23](#)

وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله تعالى عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله ما لا فسلطه على هلكته في الحق - [01:02:43](#)

رجل اتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها. متفق عليه. الحمد لله. هذا الحديث رواه ابن مسعود ورواه غيره في انفار هذا احدها.

وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين. رجل اتاه الله مالا تسلطه على الهلكة. ورجل اتاه الله الحكمة - [01:03:03](#)

ويعلمه بعض الالفاظ اتاه الله مالا فهو ينفق منه اثناء الليل واناؤه النهار ورجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل واناؤه النهار ولا

منافع بين هذه الامور ما الذي ينفقه انا؟ فالذي ينفق المال اثناء الليل والنهار فانه - [01:03:23](#)

يعني يؤدي هذا الى ذهابه في الحق وليس هذا الذهب بذهب كما يقول يعني ذهاب المال في اجر وحمد ذهاب لا يقال له الا

بذهاب هذا هذا باقي وهكذا الحكمة والقرآن الحكمة - 01:03:51

القرآن هو آ اصل الحكمة كل ما فيه حكمة من العلوم والشرائع والقيام به اثناء الليل وانااء النهار بالقرآن هو العمل بالحكمة فان الحكمة قول صائب وعمل صالح الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - 01:04:22

الحكمة بان اهل الفقه في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين الحسد لهما اشهرهما انه تمنى زوال النعمة - 01:04:49

عن الغير تمنى زوال النعمة ان من انعم الله عليه نعمة دينية او نعمة هذا هو الحسد وهذا الحسد هو الخلق الذليل القبيح الذي وصف الله به اليهود ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق - 01:05:14 ودوا لو تكفرون كما كفروا هم يحسدون الناس على ما اثمهم الله من فضله فقد اتينا ال ابراهيم الحساب والحكمة واتينهم ملكا عظيما للحسد هو مرض قلبي وهو ان ان - 01:05:49

يتضمن يتضمن بغض المحسود وبغض النعمة التي انعم الله بها علي يتضمن السرور بما يسوؤه فيما يسوء المحسود بدوال نعمة الله عنه والكراهية لما انعم الله به علينا اعوذ بالله - 01:06:11

وهذا الخلق يعرض لكثير من النفوس مفاتيح لكن تأتي الى الانسان قاومه ببوظ ببغظه اعني ببغض نفس هذا الشعور ان يكرهه من نفسه ولا ولا يعمل بموجبه. فلا يسعى اذا قدم لا يسعى - 01:06:46 ما يسيء الى المحسود لا عليه يقاوم يقاوم ذلك. يمكن ان يدعو للمحسود. يدعو له يقاوم هذا المرض السيء يقاومه في نفسه اذا قاوم يعني مثلا بالدعاء للمحسود بكراهة هذا الخلق وبغضه - 01:07:21

السعادة بالله من الشيطان يرجى انه لا يضره لان هذا امر يعني قد يخرج عن قدرته قد يقال انه هذا خارج عن قدرته اما اذا كان لا يتمنى ويسعى ويمكن ان يتفرع عن هذا ذمه للمحسود. نمطه - 01:07:56 فضائله للتماس المطاعم فهنا يحقق عسى يعني حقق الحسد الذي من وطفح طفح ذلك الحسد. وطلع يعني مين مين الباطن الى الى الظاهر. ظهوروا كلام وفعال نعوذ بالله من رحمه الله في ذكر انه من وجوه المشابهة وجوه المشابهة - 01:08:26 يعني مشابهة الكفار وذكر ان هذا يكون ايضا بين يعني يوجد في يعني بين فئة من يعني من من اهل العلم وطلاب العلم لان العلم شرف واكثر ما يجري فيه العدد المحبة للنفوس الشرف والمال - 01:09:11

كما جاء في الحديث ما جئنا جائعان في جريمة غنم افسد لها من حرص الرجل على من حرص الرجل على المال والشرف لدينه والحرص على المال يعني من افضل ما يكون - 01:09:49 فيغفر الحسد اكثر ما يتحسد الناس على المال وكذلك الشر ولهذا يعني يقتل الحسد بين العلماء وكذلك طلاب العلم يمكن اه من من هذا مثلا الحسد في التفوق في الشهادات - 01:10:17

التنافس الان التنافس والشهادات والدرجات والتقدم مجال للعدد لان الشهادة فيها شرف هذا اذا طلع الواحد ممتاز ممتاز صار ويتقي الله لا يحسد ويسأل ربه ومن قبله النوع الثاني من الحسد هو ما يسمى بالغبطة - 01:10:51 وهو ان تتمنى مثل النعمة التي عند الغير الحمد لله فضل الله واسع والله عنده خزائنه ملأى اللي اعطاه يعطيك الذي اعطاه الفقراء الذين جاؤوا يشتكون قالوا يا رسول الله - 01:11:28

ما نافس في المال يريدون مال للمال قالوا يا رسول الله ذهب اهل الدجور بالاجور يصلون كما نصلي يصومون كما اصوم لكن يتصدقون بفضول اموالهم يتصدقون مرة سائل ارشدهم قال اولادكم على سيد يعني - 01:11:50 الى ما تتصدقون به تدعو الى التسبيح والتحميد والتكبير دبر كل صلاة هذا تعويض لكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تكبيرة صدقة تقدم ان كل معروف صدقة. كل معروف صدقة. امر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة - 01:12:13 الصدقة بمعناها الان كثير فلما سمع الاغنياء بما ارسل الرسول صلى الله عليه وسلم اليه الفقراء شاركوهم. نعم دعوة مرة ثانية يشتكون يا اخواني سمعوا يعني ما ذكرت لنا فصاروا اذا - 01:12:40

فقال عليه الصلاة والسلام ذلك فضل الله يأتي بني انتم مجتهدون وهم مجتهدون والله اعلم يفضل الخلق بعضهم على بعض ذلك فضل الله يأتي بني ادي الغبطة الفقراء يعني يعني تمنوا ان يكون لهم مال ينافسون ويتصدقون منه - [01:12:59](#)

يعني بمعنى الكلمة حسدوهم ما هو بالحسد الاول المذموم الحسد الذي هو الربطة منه ما هو يعني نحن ومنه ما هو مذموم ايضا ومنهما يمكن ان نقول ما ليس بمحمود ولا مذموم. يعني امر - [01:13:32](#)

اما المحمود فهو المذكور في هذا الحديث يعني يمكن انه اوسع لكن افضل يعني الحسد الذي هو الغبطة لا حسد لاغب يعني افضل ما تكون الغبطة في هاتين الخطبتين فيها شيء - [01:14:03](#)

خصلة الانفاق في سبيل الله رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته بالحق هذا حقيقي بان يعني نغبته ونقول ليس لنا مالا ننفقه ونفعل فيه كذا واخر اتاه الله القرآن واتاه الله السنة واتاه الله العلم فصار يعمل ويعلم ويحكم - [01:14:31](#)

ويبين ويدعو هذا ايضا فضل عظيم هذا وافضل ما يغبط به الانسان. يغبط يعني انت من ما يعني يتمنى مثل حاله لا حسد الا في الدنيا. الحسد فسرره العلماء بالغصة بهذا المعنى. وهو تمن مثل النعمة التي - [01:15:03](#)

انعم الله بها على عبده هل يضره؟ في ضرر عليه؟ كما قلت. الله اتى الذي اعطاه يعطينا اللهم اعطنا كما اعطيته. اللهم ارزقنا من فضلك. اللهم انا ارزقني علما مثل ما مثل هذا مثل - [01:15:33](#)

عبدك هذا الذي علمته واعطيته واکرمته. اللهم ارزقني مالا انفقته في سبيلك. كما اعطيتها. لاعطيت لا غير عليك بل هذا ممدوح لانك يعني احببت ما يحبه الله احببت ما يحبه الله. النوع الثاني من الغبطة المذمومة هو تبني من لما - [01:15:56](#)

متع به وابتلي به بعض الاشرار. من الكفرة والفجرة الذين اوتوا يعني حظوظا يعني انسان هو في مال صاروا يتخبطوا به ويتصرف به التصرف بغير بصيرة ولا علم ولا هدى - [01:16:24](#)

يتوصل به الى الحرام الى شهواته المحرمة الى اعانة من هو على شاكلته يتناول به على الناس غبطة هذا قبيحة لان تتضمن رغبة في هذه الافعال او عدم المبالاة يعني ليكون الضال الجاد ليس ليس لي ما لم - [01:16:51](#)

مثل هذا يعني هو افعل به النساء وقد جاء في في حديث هذا رجل اتاه الله مالا وعلموا فهو يتصرف فيه بعلمه. هذا الذي اه سلطه على هذا الحق اتاه الله علم ولم يؤتي مالا فهو يقول لو كان بمثل هذا ما اذا فعلت به مثله فهو من اجل سواء واخر اتى - [01:17:21](#)

فهو واخر يقول لو كان لي مال اتاه الله يعني لم يعطيه ايمانا ولا علما فهو يقول لو كان لي مثل ما مثل هذا لفعلت مثله حسدة على الم حسدة على حاله سيئة والمثل لهذا في الصدق - [01:17:51](#)

قارون الذين يريدون الحل من قانون قارون الطاغية الكافر من بني إسرائيل ان هارون كان من قوم موسى اجبر عليه اتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لكانوا لاصلا اولي القوة - [01:18:21](#)

خزائن مفاتيح يعني يثقل على العصبة الجماعة من الناس يحملون لا تنسى نصيبك من الدنيا في الارض ان الله لا يحب المسلمين. قال انما اوتيته على علم عندي. هو لم يعلم ان الله قد اهلك من قبلهم ينصرون من هو اشد من - [01:18:43](#)

وليس من ذنوبهم المجرمون. فخرج على قومه في دينته اوبا من الملابس والسيجان والمراتب خدم في ديننا. قال الذين بدون الحياة الدنيا. يعني هؤلاء هم المثال للذين علما ولا مالا - [01:19:12](#)

يعني لم يكن لهم مال ولا وليس عندهم. قال الذين يريدون الحياة الدنيا. يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون يا ليت لنا مثل ما انزل قار لا بدون يعني فاضية فاجن آآ - [01:19:37](#)

متكبر مفسد وهؤلاء رجال يقول ذلك مثل ما اوتيت انه ما سكتوا هذا تعليم متمنيهم انه لذو حظ عظيم. ينبي عن جهل ينبي عن جهل فظيعة اجتمع لهم الفقر والجهل الفاضح. والتصور السيء - [01:19:57](#)

قال الذين هم في العلم ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا ولا يلقاها الا يعني انقسم بنو اسرائيل في قارون لما خرج اليهم. فريق اعجبوا وتمنوا ان يكون - [01:20:27](#)

هم مثل معنى. يا ليتنا مثله وقال الذي نوصوا العلم الفريق الثاني لا ما غرهم المظهر والابة والمال والفنون لانهم عندهم علم قال

الذين اوتوا العلم ويلكم يعني فجر وتهديد واذا تخاف الله. هذا الطاغوت الكافر - [01:20:46](#)

ويلكم ترى هم خيرنا اجر الاخرة وثواب الاخرة وحظ الاخرة. حظ الاخرة بما يكون؟ ليكون بالايمان والعمل الصالح. خير كل من امن وعلم ثواب الله خير لمن امن وعمل ولا يلقاها. يعني هذه الخصلة وهذه العلم وهذا وهذا الايمان الا - [01:21:15](#)

صابر هذا هو التمني الغبطة المذمومة ضد الاول وفي قوله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في لانه يعني فيه يعني ترغيف ترغيب الغبطة في في هاتين الخصلتين اسبوع وهي ويمضي عن علم وايمان عن علم وايمان لان هذه الغبطة تتضمن محبة - [01:21:47](#)

ما يحبه الله. تتضمن الرغبة في فعل خير. الله المستعان. والثالث اني لا هذا ولا ذاك لا ننسى ان يعني سائر الناس وعنده يعني عندي سيارة ثم تتمنى ان يرزقك الله بيتا وقصرا او بيتا وسيارة يعني جميلة - [01:22:24](#)

بان هذه الحالة لا هي شك ليست من الامور المحمودة ولا من الامور المذمومة. فهي من يعني لا يعادي الانسان كونه عند القصر او عنده بيت او عنده سيارة مدينة وهو - [01:22:52](#)

يعني انت ايناس انت الى المسلمين يعني السيارة الحمد لله لكن هذا ليس ليس بمحمود اقول ولا مذموم لانه ليس فيها ما يوجب مدحا ولا ذنبا بل هي من الامور العادية - [01:23:14](#)

وقف على هذا ونعود ايضا لمسألة العلم والمال. يعني افضل ما يقدم للخلق واهم ما يهتمه تقديم العلم يعني الشرعي. هذا انفع ما يكون للناس العلم. بذل العلم الشرعي تعليم القرآن تعليم السنة. الدعوة الى الله. هذا افضل وهذا وهذه خصوصية الرسل - [01:23:37](#)

والثانية اه يعني يفتي الناس بالمال ولكنه دون الاول. وقد يعيد الثاني على الاول المال قد يعين على يعني العلم وعلى التعبير فيشارك صاحب المال صاحب العلم بماله باحسانه ببذله ثم بعد ذلك - [01:24:08](#)

منافع الاخرى عن نفع الناس يعني واحد يعني انسان فاضل آآ يسعى في نشر الاخرين بجاهه بدنه. ايضا هذا مما يغضب. مما تحمد الغبطة فيه مما تحمد الغبطة فيه؟ يعني اذا ترى انسان موفق اه يعني مثلا عابد - [01:24:35](#)

العبادة وكثير الذكر او انسان كثير النفع للناس بجاهه وببدنه يسعى الارامل وعلى الايتام ايضا هذا مما يحمد فيه ذلك الحسد. يحمد فيه الحسد الذي هو بمعنى الغبطة. انظر الى - [01:25:04](#)

هذا الذي انت تتمناه ومحبوب لله قل يا ليتني ليس لي وليس ولا ينبغي ان يكون ثمان لباس لا اعمل اعمل انك تفعل مثله لكن كل يعني تتمنى يا ليت يا ليتني اكون مثل هذا وانت قاعد لم تفعل الاسباب هذا تمنى - [01:25:30](#)

ما هو سعي ما سعي اذا كان المطلب مشروع ومحمود فلا تقف عند الاماني قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى. تلك امانيتهم ليس بامانيكم ولا امانى اهل الكتاب. من يعمل سوء - [01:25:57](#)

والله اعلم. نعم. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيقول اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. رواه مسلم. عن ابن مسعود رضي الله عنه. ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - [01:26:18](#)

بهذا الدعاء اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف هذا من جوامع الدعاء. وكان الرسول عليه الصلاة والسلام يعجبه من الدعاء في الجوامع. وقد اوتي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم - [01:26:38](#)

في دعائه وفي تعليمه. اوتي جواز الكلم. فهذا من جوامع الدعاء. الدعاء قصير ولكنه مشتمل على كل على خير الدنيا والاخرة كما اوضح ذلك الشيخ عبدالرحمن في شرحه عندكم شرح قليل جدا ويسير في تصوير لمضمون هذا الدعاء - [01:26:58](#)

اللهم اني اسألك او اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى يعني الان الامور المطلوبة كان اربعة اثنان ذي معقلة الدنيا والاخرة وسعادة في الدنيا والاخرة الهدى والتقى واثنان بهما صلاح ايضا - [01:27:24](#)

وبينهما ارتباط العفاف الهدى فسر بالعلم النافع الهدى العلمي النافع. العلوم الصحيحة. العقائد الصحيحة والتقى هي طاعة الله وامتداد امره والاستقامة على دينه. فعلا للمغموضات وتركها للمحظورات وهذا قوام الدين. العلم والعمل. فمن جمع له العلم والعمل فقد

سعد واصلح ونجا ونجى - [01:27:51](#)

الله نسألك الهدى شكر الله لفضيلة الشيخ على ما قدم وجعله في ميزان حسناته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:28:29](#)